

## فوق الطاولة

د. سعد بساطة

## القرصان ذو اللحية الحمراء يظهر بإطلالة جديدة!

لطالما كانت التجارة مصدرًا للأرباح؛ وبخاصة ما يعبر منها الحيطات.. ولكن.. كما لها أرباحها؛ فهناك تهديداتها من خسارات وحوادث؛ وأهم الخسائر استيلاء لصوص البحر (أو ما يعرف بالقرصنة) على السفن وبقاوسها.

والقرصنة بالتعريف: هي عملية سلب أو تهريب من دون إذن دولة ما أو موافقتها.

يعتبر قرصنة بحرية، وفقًا لعاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢: «كل عمل عنفي أو جرمي، أو سلب أو حجب، يرتكب بوساطة طاقم أو ركاب باخرة خاصة أو طائرة، توجه نحو أعالي البحار لاعتراض باخرة أو طائرة أخرى، أو ضد أشخاص أو أملاك على متن هذه الباخرة أو الطائرة، وذلك في أي مكان خارج صلاحية الدولة القضائية».

والقرصنة في اللغة العربية هم «لصوص البحر»، ويعتبر أصل الكلمة لاتينيًا Pirata ومعناها «محاولة العثور على الحظ في البحر». وهي وجدت منذ أصبح البحر طريقًا للتجارة، وأقدم الحوادث المؤقتة عن أعمال القرصنة تحدثت عن أولئك الذين كانوا يهددون تجارة بحري إيجة والمتوسط، منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

يرى المؤرخ «بلو تارك» أن بولويس قيصر وقع ضحية للقرصنة السيليسيين عام ٧٥ ق. م. وسجن في جزيرة فرماكرزا / بحر إيجة وطالب خافطه بغنية قدرت بعشرين «تالنت» من الذهب (التالنت Talent هو وزنة كانت تقدر في تلك المرحلة بين ٢٥ و٣٠ كغ). ولما كان بولويس الشاب يقدر نفسه غالبًا فقد رفض هذا العرض وطلب من القرصنة أن يرفعوا قيمة الغنية إلى ٥٠ تالنت ذهبي، وبالفعل فقد رفع القرصنة قيمة الغنية التي تم دفعها ثمنًا لحرية القائد الشاب. ولكن قيصر عد إلى شن حملة بحرية بعد ذلك حيث قبض على القرصنة وأعدمهم.

هناك أسماء مهمة في عالم القرصنة مثل: جاك سبارو والكابتن دريك (بعين واحدة ووجه مربع)؛ هنري مورجان؛ كالكري جاك.

أصبحت القرصنة حديثًا مصدر خطر داهم خاصة في سواحل الصومال التي تخضع خضوعًا كاملاً للقرصنة حيث تجري تلك عمليات القرصنة في العالم قرب سواحل الصومال. حيث تقدر الخسائر السنوية بنحو ١٦ مليار دولار وخاصة في المياه الواقعة بين البحر الأحمر والمحيط الهندي، قبالة الساحل الصومالي، وكذلك في مضيق ملقا وسنغافورة.

المضحك المبكي أن دولاً أوروبية في ظل التهديدات الغذائية التي تتجاه العالم نتيجة الحرب في أوكرانيا (وما نتج عنه من نقص في زيت القلي والقمح)؛ أخذت تصادر (تصادر) التعبير الطور عن: (سرق / تقمصن) سفنًا فيها حاويات مترعة بالواد الغذائية متوجهة لبقاع العالم - والحوادث كثيرة ومتكررة - تحت ذريعة الأمن الغذائي! هذا فتح ملفًا قديمًا شاككًا ملأته الدول الاستعمارية بممارساتها القذرة؛ ولسوف أسرد بعض الأمثلة:

مالي تعاني اقتصادًا متدهورًا؛ وفيها أهم مناجم الذهب في العالم؛ ويحرس أمنها قوات فرنسية؛ في الوقت ذاته في احتياطي فرنسا ملايين الأطنان (بالمصادفة السعيدة!). سيريلانكا أهم منتج للشاي في العالم (ذهب أخضر)؛ تموج بظهورات سبب الجوع؛ وأضحى لقبها الدولة المنتجة في ٢٠٠٠ بريطانيا فتأخذ لقب «عظمى» وهي تستفيد من تعبئة أجود الشاي السيلاني وتسويقه (مصادفة أخرى)!

يقول ميشيل كولان الصحفي البلجيكي إن الدول الغنية (إسبانيا- فرنسا- بريطانيا.. إلخ) قد قفزت اقتصاداتها بسبب سرقة المواد الخام من كل أصقاع العالم؛ الذهب والفضة من أمريكا اللاتينية؛ عيوبه ملايين البشر من إفريقيا. باختصار هم أثرياء - من حساب الآخرين! - الأمريكيان يتحدثن عن إنتاج متوازن للفنط ومصادر بديلة؛ ولما عصمت الأمانة على زليهم هرع رئيسهم لدول الخليج يتوسل تمويلًا ويصوغ - ويلوح بصفوف - من أجل حاويات النفط.

لن أسترسل فكما أسلفنا... الأمثلة لا تحصى؛ والقرصنة ليست من نتاج القرون الوسطى؛ بل هي أهم ممارسات الدول التي تدعي الحضارة في القرن (٢١)!

## عدم انتظام التوريدات سبب تأخر رسائل الغاز

## عيسى لـ«الوطن»: الآلية الجديدة لبيع البنزين الحر كانت بطلب من المواطنين وعدد المحطات المخصصة له نحو ٢٥٠ محطة

إ. رمز محفوظ



جدي ومباشر ومن ثم نرى إذا كان هناك إمكانية لتطبيقها أم لا.

ولفت إلى أنه تم التأخر بتطبيق الآلية الجديدة إلى حين الانتهاء من تهيئة البرنامج الخاص بالآلية الجديدة باعتبار أن هذا الأمر يحتاج إلى وقت وتناوبه ويريد التعبئة منها، مبيّنًا أن باستطاعته تغيير المحطة قبل كل تعبئة وحصر التغيير يشمل فقط المحطات المخصصة لبيع بالسرور الحر.

ويبين أن الكمية المتاحة للمواطن بالسرور الحر هي ٢٠ ليترًا كل سبعة أيام والتوزيع سيكون حسب التقديمية الجديدة في هذا التوقيت قال عيسى: إن موضوع توفير المحروقات غير مرتبط بطرح الآلية الجديدة، مشيرًا إلى أن طرح الآلية الجديدة جاء بهدف ضبط توزيع المحروقات وإلغاء مظاهر الازدحام على محطات الوقود.

وأوضح عيسى أن تطبيق الآلية الجديدة سبب تأخر رسائل الغاز

## وزير الكهرباء: سينعكس إيجاباً على تحسين التغذية الكهربائية

## مصدر لـ«الوطن»: تشغيل المجموعة الأولى نهاية العام الجاري بطاقة ٢٠٠ ميغا



بمشروع تأهيل المجموعة الأولى بالمحطة الحرارية، وأكد أن نسب الأعمال في المجموعة الأولى بالمحطة الحرارية بحلب وصلت إلى نحو ٥٠ بالمئة وسيتم وضعها في الخدمة قبل نهاية العام الجاري. مبيّنًا أنه يتم العمل على الإسراع باتخاذ

الإجراءات اللازمة للتعاقد على إعادة تأهيل المجموعات ٣ و٢ و٤ في محطة توليد حلب الحرارية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والشركات الصديقة العاملة في هذا المجال.

وأكد الزامل خلال تفقده سير العمل بمشروع تأهيل المجموعة الأولى أن

## عبد الهادي شيباط

كشف مدير الإيرادات العامة في وزارة المالية أن سعر الغاز المنزلي للمواطنين الذي وصل لحدود ١٠٠ يوم تقريباً سببه عدم انتظام التوريدات الذي يؤدي إلى قلة الكميات المتوفرة وبالتالي ينعكس ذلك على مدة إرسال الرسالة، وأن موضوع الغاز عموماً وتحسن توزيعه مرتبط بالتوريدات والكميات المتوفرة، لافتاً إلى أن كميات من الغاز تصل إلى شركة محروقات تتم تعبئتها وتوزيعها بشكل مباشر للمحافظات، مؤكداً أن الغاز يصل إلى سورية عبر ناقل ووفق برامج محددة لكن أحياناً يكون هناك تأخر بالتوريدات نتيجة ظروف الحصار والعقوبات على سورية وهذا ما يحصل حالياً.

من جهة ثانية، كشف عيسى أنه نزولاً عن رغبة المواطنين تم البدء بتطبيق الآلية الجديدة لتوزيع البنزين المباشر والمزاوت المباشر بالسرور الحر، مشيراً إلى أن تطبيقها سيساهم بالتخفيف من حالات الازدحام التي تحصل أمام محطات الوقود التي تتبع المحروقات بالسرور الحر وإلغاء حالات التلاعب بالمادة ومظاهر الحسوبيات والفساد والتجاوزات التي تحصل على الدور من البعض وإلغاء السوق السوداء وأغدهم.

وتابع عيسى أن الكمية المتاحة للمواطن بالسرور الحر هي ٢٠ ليترًا كل سبعة أيام والتوزيع سيكون حسب التقديمية الجديدة في هذا التوقيت قال عيسى: إن موضوع توفير المحروقات غير مرتبط بطرح الآلية الجديدة، مشيرًا إلى أن طرح الآلية الجديدة جاء بهدف ضبط توزيع المحروقات وإلغاء مظاهر الازدحام على محطات الوقود.

وأوضح عيسى أن تطبيق الآلية الجديدة سبب تأخر رسائل الغاز

وأوضح عيسى أن تطبيق الآلية الجديدة سبب تأخر رسائل الغاز

## قطارات سورية.. أحلامها أكبر من إمكانياتها

## اتحاد شركات الشحن: يخفض أجور النقل إلى الثلث وبالتالي ستخفيض أسعار السلع

## «السكك الحديدية»: ننتظر التمويل لربط القارة الأوروبية بالخليج العربي والمرفأ السوري بشرق آسيا

## سككون منافساً

ويرى كيشور أنه بمجرد تفعيل النقل السككي ستخفف أسعار النقل الطرقي قليلاً بسبب وجود منافس، ما سينعكس على أسعار المصانع في السوق وعلى المستهلك أيضاً، متابعاً: «وفيما يخص الربط السككي مع دول الجوار، فإن ذلك غير مفعّل حالياً، ويرتبط نجاح هذا المشروع بحجم تعاون الدول الأخرى، إضافة إلى التجهيزات في الداخل السوري».

## تربيليو لنا ليرة خسائر

أما على مستوى الشحن السككي داخلياً، يبيّن معاون مدير المؤسسة العامة للشحن الحديدية حسان خزام أن الحرب الإراهية على سورية أدت إلى خروج معظم محاور الشحن على الخدمة حيث طالت الأعمال التخريبية الخطوط والمنشآت الخدمية البحرية ومراكز الإنتاج بكل المدن السورية.

## ٩٠ بالمئة من المكتتبين على سندات الخزينة مصارف

## مدير الإيرادات العامة لـ«الوطن»: قيمة الإصدارات زادت ١٠٠ بالمئة العام الحالي مقارنة بـ٢٠٢٠

قيمة الإصدار ما بين ٢٠٠-٣٠٠ مليار ليرة على أن يتم طرح مزاد ثالث مع نهاية العام الجاري بحيث تصل القيمة الإجمالية للإصدارات لهذا العام ما بين ٥٠٠-٧٠٠ مليار ليرة وهو هامش قريب من القيمة الإجمالية التي صرحت عنها الوزارة ٦٠٠ مليار ليرة لإجمالي إصدارات عام ٢٠٢٢. وبين على أنه بذلك تكون الوزارة قد ضاعفت قيمة الإصدارات بنحو ١٠٠ بالمئة أيضاً وضاعفت عدد الإصدارات مقارنة ببرنامجها بالالتزام بتحقيق زيادة في الإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

## الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة

## المعرض النقدي وضبط هذا المعرض

## وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء

## من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً

## عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط

سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

## قطارات سورية.. أحلامها أكبر من إمكانياتها

## اتحاد شركات الشحن: يخفض أجور النقل إلى الثلث وبالتالي ستخفيض أسعار السلع

## «السكك الحديدية»: ننتظر التمويل لربط القارة الأوروبية بالخليج العربي والمرفأ السوري بشرق آسيا



## جلنار العلي

بينما تصل تكاليف أجور الشحن الطرقي للضلع إلى ما يعادل ثمن البضاعة نفسها أحياناً، سواء من دول الجوار إلى سورية أم في الداخل السوري نفسه، تنخفض هذه التكاليف إلى ما يقارب الثلث بالنسبة للنقل السككي، وذلك حسب رأي رئيس اتحاد شركات الشحن الدولي صالح كيشور، معتبراً أنه أوفر بكثير من النقل الطرقي ولكن ذلك يرتبط بمدى قرب أو بعد الموقع الذي يراد الشحن إليه.

## مليون ليرة مقابل ٤٠٠ ألف فقط

وأوضح كيشور في تصريح لـ«الوطن»، أن تكلفة نقل الشاحنة الواحدة من مرفأ اللاقية إلى دمشق بالنقل الطرقي تصل إلى حوالي مليون ليرة، في حين لا تتجاوز تكلفة نقلها عبر السكك الحديدية للمساواة نفسها أكثر من ٤٠٠ ألف، وبعد أن تضاف إليها أجور النقل الداخلي ضمن المحافظة الواحدة فإن التكلفة تستهلك ما يقارب ٣٠ بالمئة من أجور النقل الطرقي، التي بعد عدم توافق الأسعار الحالية حوالي ٢١٧٨ مليار ليرة، المحروقات بالسعر الرسمي من أهم أسباب ارتفاعها، مضيفاً: «الدليل على ذلك أن أجرة نقل الشاحنة من اللاقية إلى دمشق أو حلب كانت لا تتجاوز قبل الحرب على سورية ١٨ ألف ليرة، في حين ارتفعت الآن إلى قرابة ١٠٠ ضعف».

## سككون منافساً

ويرى كيشور أنه بمجرد تفعيل النقل السككي ستخفف أسعار النقل الطرقي قليلاً بسبب وجود منافس، ما سينعكس على أسعار المصانع في السوق وعلى المستهلك أيضاً، متابعاً: «وفيما يخص الربط السككي مع دول الجوار، فإن ذلك غير مفعّل حالياً، ويرتبط نجاح هذا المشروع بحجم تعاون الدول الأخرى، إضافة إلى التجهيزات في الداخل السوري».

## تربيليو لنا ليرة خسائر

أما على مستوى الشحن السككي داخلياً، يبيّن معاون مدير المؤسسة العامة للشحن الحديدية حسان خزام أن الحرب الإراهية على سورية أدت إلى خروج معظم محاور الشحن على الخدمة حيث طالت الأعمال التخريبية الخطوط والمنشآت الخدمية البحرية ومراكز الإنتاج بكل المدن السورية.

كما أوضح أنه ما زالت المصارف تمثل ٩٠ بالمئة من المكتتبين مع توقعات بأن تزيد حصة الأفراد من الاكتتاب في المزاوت المقبلة خاصة مع السماح بعمل شركات الوساطة التي يعتمد عليها الأفراد عند اكتتابهم.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

## الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة

## المعرض النقدي وضبط هذا المعرض

## وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء

## من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً

## عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط

سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

الزخينة في السياسة النقدية بإدارة السيولة والمعرض النقدي وضبط هذا المعرض وتوجيه توظيفه بما يحول دون ذهاب جزء من هذا المعرض النقدي للضاربة أو أن يبقى عاطلاً عن التوظيف وفي المحصلة يسهم ذلك في ضبط سعر الصرف.

وكان مدير الإيرادات أوضح لـ«الوطن»، أن هذه المزاوت تحمل جملة من الإيجابيات في السياسة المالية والنقدية فهي توفر لوزارة المالية قناة تمويل إضافية للإنفاق العام وعند توجيه الإنفاق نحو الشق الاستثماري سيتم تحقيق زيادة في التشغيل والإنتاج والمزيد من العرض السلمي وبالتالي تحسين الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسمح سندات

## ربط خارجي ينتظر التمويل

في هذا السياق، كشف خزام في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة تسعى فعلياً للربط مع دول الجوار من أجل التصدير بما في ذلك مصلحة للصناعة السورية وتوفير أجور الشحن، حيث وضعت في خطتها الإستراتيجية استكمال خط دمشق- درعا- الحدود الأردنية وذلك لتنفيذ محور شمال جنوب الذي يربط القارة الأوروبية عبر تركيا- ميدان أكبس- حلب- دمشق- درعا- الحدود الأردنية - الأردن - السعودية - وإلى دول الخليج العربي، مشيراً إلى أن هذا الخط كانت قد باشرت به المؤسسة سابقاً ولكن توقف العمل به بسبب الحرب الإراهية على سورية من جهة، وعدم قيام المرفأ الأردني بإشاشة الخطوط الخدمية التي تربطه بالسعودية من جهة أخرى، وذلك لعدم وجود الإمكانيات والتمويل اللازم.

وأوضح عيسى أن تطبيق الآلية الجديدة سبب تأخر رسائل الغاز

وأوضح عيسى أن تطبيق الآلية الجديدة سبب تأخر رسائل الغاز